لَهُ اطلق الاسرى الذي في حباله مغللة اعناقها في الشكايم
كفى اسهات الخايفين عليهم علالة امهات سهام
وهذه الابيات في قصيدة له وعدي بن جندب من بني عنبر بن
عمرو بن تميم ٥ **غزوة غالب بن عبد الله ارض بني مرة ٥**
قال ابن اسحق غزوة غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث ارض بني
مرة فاصاب بها مرداس بن نهيك حليفا لهم من الحرقة من جهينة
قتله اسامة بن زيد ورجل من الانصار **قال** الحرقة فيما حدثني
فيما حدثني ابو عبيدة قال ابن اسحق وكان من حديثه عن اسامة
ابن زيد قال ادركته انا ورجل من الانصار فلما شهرنا عليه السلاح قال
اشهد ان لا اله الا الله قال فلم نبرح عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على
رسول الله اخبرناه خبره فقال يا اسامة من لك بلا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل قال فمن لك بها يا اسامة
قال فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها علي حتى لوددت ان ما مضى
من اسلامي لم يكن واني كنت اسلمت يومئذ واني لم اقتله قال قلت
انظرني يا رسول الله اني اعاهد الله ان لا اقتل رجلا يقول لا اله الا الله
ابدا قال تقول بعدي يا اسامة قال قلت بعدك ٥

غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل ٥

وغزوة عمرو بن العاص رضي الله عنه ذات السلاسل من ارض بني عذرة
وكان من حديثه ان رسول الله بعثه يستنفر العرب الى الشام وذلك

والعنبر ح — ق ابن هشام ح — ننزع ح

ان ام العاص

٦٥

ان ام العاص بن وائل كانت امراة من بلي فبعثه رسول الله يستألفهم
لذلك حتى اذا كان على ماء بارض جذام يقال له السلسل وبذلك
سميت تلك الغزوة غزوة ذات السلاسل فلما كان عليه خاف فبعث الى
رسول الله يستمده فبعث اليه رسول الله ابا عبيدة بن الجراح في المهاجرين
الاولين فيهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقال لابي عبيدة
حين وجهه لا تختلفا فخرج ابو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمرو انما
جئت مددا لي قال ابو عبيدة لا ولكني على ما انا عليه وانت على ما انت عليه
وكان ابو عبيدة رجلا سهلا لينا هينا عليه امر الدنيا فقال له عمرو
بل انت مدد لي فقال له ابو عبيدة يا عمرو ان رسول الله قال لي لا تختلفا
وانك ان عصيتني اطعتك قال فاني الامير عليك وانت مدد لي قال فدونك
فصلى عمرو بالناس قال وكان من الحديث في هذه الغزوة ان رافع بن
ابي رافع الطائي وهو رافع بن عميرة كان يحدث فيما بلغني عن نفسه
قال كنت امرا نصرانيا وسميت سرجس فكنت ادل الناس واهداه
بهذا الرمل كنت ادفن الماء في بيض النعام بنواحي الرمل في الجاهلية ثم
اغير على ابل الناس فاذا ادخلتها الرمل غلبت عليها فلم يستطع احد
ان يطلبني فيه حتى امر بذلك الماء الذي خبات في بيض النعام فاستخرجه
فاشرب منه فلما اسلمت خرجت في تلك الغزوة التي بعث فيها رسول الله
عمرو بن العاص الى ذات السلاسل قال فقلت والله لاختارن لنفسي
صاحبا قال فصحبت ابا بكر رضوان الله عليه فكنت معه في رحله قال

قال

لي ح — جرجس

Copyright © King Saud University